



عاجل

تقرير

عن مأساة الروهنجيين المسلمين الجديدة في أراكاڻ - بورما

٦ - ١٣ - ٢٠١٢م

٧/٢٢ / ١٤٣٣هـ

أدرڪوا المسلمين الروهنجيين في أراكاڻ بورما
قبل أن يبادوا عن بكره أبيهم على يد البوذيين



إعداد

لجنة إنقاذ مسلمي أراكاڻ الإعلامية

مكة المكرمة

المقدمة :

الحمد لله قاهر الجبابرة .. وقاصم القياصرة .. وكاسر الأكاسرة .. ومدمر الماغ البوذيين الأباطرة ..

والصلاة والسلام على من بُعث بالبشارة والندارة .. وأنقذ البشرية من البوار والخسارة .. ولبّى نداء الضعفاء وأجاب أنين الحيارى .. وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

فمنذ أسبوع وأكثر بدأ جرح إقليم أراكان بورما ينزف من جديد .. وبدأت مآسي المسلمين الروهنجيين المضطهدين تتجدد والتي ابتدأت منذ ٦٠ عاماً في أرض بورما على يد البوذيين الماغيين الحاقدين.

الجماعة البوذية الدينية المتطرفة (الماغ) أذاقت المسلمين الويلات منذ عقود طويلة وانتهكت الحرمات وأبادت شعباً كاملاً وهجرته قسرياً من أرضه ودياره قبل ستّة عقود مضت في عام ١٣٤٢هـ .. وسط غياب تامّ للإعلام إلا في القليل النادر ..

وهاهم اليوم يُعيدون الكرة من جديد حين أيقنوا أن العالم في سبات عميق تجاه قضية الروهنجيين ، فقد ناقشت الأمم المتحدة ومنظمة آسيان ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها ملف الأركانين الروهنجيين منذ عقدين إلا أن الأمر على ما هو عليه لم يتغيّر ولم يتبدل، قبل ازداد سوءاً!!

ولا يزال الآباء والأجداد في بلاد المهجر ينشدون الأشعار ويبكون على آهات السنين كلما هبّ ذكر أراكان الجريحة ..

فهل سيسكت العالم اليوم كما سكت بالأمس – ونحن في زمن الإعلام –
 حيال ما يحصل للمسلمين هذه الأيام من أبشع صور القتل والتعذيب والتهجير وحرق
 أحياء بأكملها على من فيها؟



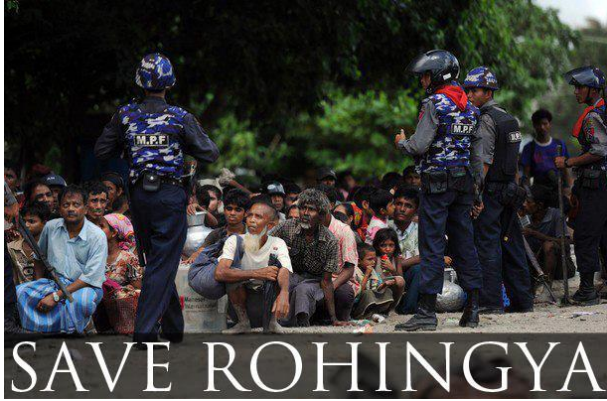
حرق أحياء كاملة على من فيها من النساء والأطفال والعجزة .. وإذا هربوا يطلقون
 النار عليهم من قبل العسكر ..



إلى متى ستبقى "أراكان" سجنًا لأهلها محاصرون داخلها ويُمنعون فيها من التنقل
 بين القرى؟ إلا بأوراق وأذونات مسبقة ...



إلى متى ستبقى أركان معزولةً عن العالم ويمنع فيها حتى من دخول السياح والإعلاميين ويمنع فيها حمل الجوال والكاميرا؟



أين الديمقراطية الكاذبة التي يدّعيها القادة العسكريون في ميانمار؟ في ظلّ هذا التطهير العرقي السافر للروهنجيين ووصفهم بأنهم دخلاء! أمام مرأى ومسمع منهم؟!؟



جمعنا في هذا التقرير ما استطعنا جمعه من الصور عن الأحداث وأكثرها من مواقع جماعات البوذ (الماغ) أنفسهم وكلّها مسيّسة لصالحهم .. وقد أحكموا السيطرة الكاملة على الإعلام في الداخل .. وتقرأون تفصيلاً عن المخططات الذي دبرّت لإبادة المسلمين الروهنجيين وتشاهدونها بالصور ..

فأذكركم أيّها العالم ففي كلّ يوم أسر تباد وأرواح تزهرق وآلام تتسع!

الحقيقة المغيبة للمأساة الجديدة:

مع حلول الديمقراطية في ميانمار بورما حصلت ولاية أراكان (ذات الأغلبية الماغيّة) على ٤٠ مقعداً في البرلمان، أعطي منها ٣٥ مقعداً للبوذيين الماغيين وه مقاعد فقط للمسلمين الروهنجيين هذا أولاً .. وثانياً رغم هذه المشاركة من المسلمين الروهنجيين لم تعترف الحكومة الديمقراطية التي ما زالت في قبضة العسكريين الفاشيين بالعرقية الروهنجيّة إلى الآن رغم المطالبات الدولية المستمرة..

وقبل انفجار الأزمة يوم الجمعة ١٨ / ٧ / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٦/٨م بأيام أعلنت الحكومة الميانمارية البورمية بأنها ستمنح بطاقة المواطنة للروهنجيين في أراكان .. فكان هذا الإعلان بالنسبة للماغيين صفة على وجوههم .. وهم يدركون تماماً معنى ذلك وتأثيرها على نتائج التصويت - في ظلّ الحكومة الجمهورية الوليدة - ويعرفون أن هذا القرار من شأنه أن يؤثر في انتشار الإسلام في أراكان .. حيث أنّ الماغيين يحلمون بأن تكون أراكان منطقة خاصة بهم لا يسكنها غيرهم .. فبدؤوا ينظمون أمورهم ويخططون مسبقاً من الناحية الإعلامية وجندوا لذلك عدداً من الشباب من خارج بورما وبالتحديد في روسيا .. ثمّ بدأوا يخططون لإحداث أيّ فوضى في صفوف المسلمين، يكون مبرراً لهم على أمرين:

- ١ - تغيير رأي الحكومة وموقفها تجاه المسلمين الروهنجيين حتى يصورهم أمام الرأي العام وأمام الحكومة أنهم إرهابيين ودخلاء، ويتوقف قرار الاعتراف بهم أو يتم تأجيله ..
- ٢ - خلق فرصة لإبادة الشعب الروهنجي المسلم كاملاً .. مع غياب الإعلام الخارجي كلياً، وسيطرة الماغيين على مقاليد الأمور في ولاية أراكان فالإعلام والشرطة (وهم أصحاب الشارات الحمراء) كلها تحت يد الماغيين البوذيين .. والديانة المشتركة مع الحكومة سهلت لهم كلّ ما يحلو لهم ضدّ المسلمين



اندلاع الحريق في بيوت المسلمين أمام مرأى من الشرطة ولا يحرك فيهم ساكناً



البداية المفبركة:

عمد الماغين في بلدة تاس ونجوك البوذية التي يندر وجود المسلمين فيها، والواقعة في الطريق المؤدي إلى العاصمة رانغون .. برصد تحركات المسلمين، فاتجهت قدراً حافلة تقلّ مجموعة من العلماء والدعاة المسلمين ٨ منهم من عاصمة بورما "رانغون" و٢ من عاصمة ولاية أراكان "إكياب - سيتوي" وحين وصلوا إلى البلدة المذكورة نزلوا فيها لأخذ قسط من الراحة فهاجم عليهم مجموعة من الماغين البوذيين فهربوا بالحافلة فأدركتهم مجموعة كبيرة بالدراجات النارية وأعادوهم .. فوقعت المأساة والمذبحة البشعة لهم واجتمع على ضربهم وقتلهم قرابة الـ ٣٠٠ من الماغين الحاقدين .. في صورة تنعدم عندها كلّ معاني الإنسانيّة ..

ومن لا حظ الصور يدرك تماماً أنّ الدعاة هؤلاء - رحمهم الله - تمّ ربط أيديهم وأرجلهم .. ثمّ انهال الجميع بضربهم ضرباً مبرحاً بالعصي على وجوههم ورؤوسهم .. فلا يدري إلاّ الله كم عانوا من الألم قبل أن تخرج أرواحهم ..



فلا ترى إلا وجوهاً محتقنة بالدماء والنزيف الداخلي للدماغ والوجه واضح جداً.



وقد فقئت أعينهم وكسرت جماجمهم وخرجت أمخاخهم .. وسحبت ألسنتهم التي كانت
توحد الله وتشهد بالشهادتين ..



• التبرير الساذج للمذبحة:

وحتى يثيروا الماغيين الفتنة ويخلقوا موقفاً للتبرير لفعالهم الشنيع ادّعوا أنّهم فعلوا ذلك انتقاماً لمقتل فتاة بوذيّة زعموا أن أحد المسلمين اغتصابها وقتلها .. وروّجوها بهذه الصورة:



وأنّهم اشتبهوا بهؤلاء الدعاة على أنّهم هم من فعلوا ذلك! أو كان قتلهم لهم ردّة فعل وانتقام من المسلمين من أجلها ..

فمن ستنتظلي عليه هذه الأضحوكة؟

علماً بأنّ حادثة الفتاة - إن صدقوا فيها - فقد حصلت في بلدة - كما سبق - ينذر فيها وجود المسلمون ..

وهؤلاء الدعاة ليسوا أصلاً من تلك البلدة وإنّما كانوا ما رأين منها وكانواعائدون من جولة دعوية .. وقبل ذلك فإنّهم مواطنين أصليين ومن العاصمة رانغون! وليسوا من مقاطعات أراكان أو راخين كما يطلقونها! ويتكلمون لغة الماغ بطلاقة وهم كبار في السنّ وقد علاهم الشيب وغطّى وجوههم اللحي .. ولكنّه عنذر أقبح من ذنب! وليس بعد الكفر ذنب!

• موقف الحكومة :

كان موقف الحكومة للأسف مخجلاً ومتواطئاً مع البوذيين ضدّ المسلمين .. حيث قامت بالقبض على ٣ من المسلمين بدعوى الاشتباه بهم في قضية الفتاة ..

وتركوا ال ٣٠٠ الذين شاركوا في قتل هؤلاء الأبرياء.. ولكنها سياسة التلفيق والكيل بمكيالين الحقائق والحقوق!

والسؤال الذي يطرح هنا أين احترام الماغيين البوذيين للحكومة وإجراءاتها مع قضية الفتاة؟ أم أن مسألة الانضباط بالقوة العسكريّة هي ضد المسلمين فقط، والبوذيون يُتركون ليفعلوا ما بدا لهم؟

فمن الواضح جداً أنّها دعوى ترويجيّة لإحداث الفوضى وإبادة المسلمين بمباركة من الحكومة! والإبادة التي حصلت بعد ذلك في إكياب تؤكد أنّ القضية ليست قضية فتاة وإنما هي حملة منظمة للتطهير العرقي وإعادة ما حصل قبل ستة عقود ..

والأّ كيف يفسّر العالم ترك القتلة ال ٣٠٠ ، ثمّ الزحف المنظم لحرق قرى بأكملها كما سيأتي وأمام الشرطة البوذية وكلهم من الماغيين؟؟؟

• تطورات القضية :

ففي يوم الجمعة الموافق ١٩ / ٧ / ١٤٣٣ هـ الموافق ٨ / ٦ / ٢٠١٢ م .. أحاط الجيش بجوامع المسلمين تحسباً لأيّ عملية مظاهرات وشغب في أراكان وبالتحديد في (مانغدو) .. ومنعوا المصلين من الخروج دفعةً واحدة .. وقبل أن تكمل ما حدث!

نضع القارئ في قلب الحقيقة الغائبة كي يشاهد الواقع المكتّم إعلامياً بعينه وهو أن يعلم أنّ هذه الممارسات التعسّفيّة وكبت الحريّات ووآد الحياة الكريمة يمارس فقط ضدّ (مسلمي روهنجيا) فقط في أراكان .. فهم في سجن طبيعيّ معزول عن العالم الخارجي .. أمّا المسلمين خارج أراكان وأكثرهم ليسوا من العرقيّة (الروهنجيّة) فهم من البورمان والماغ والهنود، فهم يعيشون بكامل الحريّة ولهم كامل الحقوق وخاصة سكان العاصمة ..

ونضع القارئ الآن أمام هذه الصورة التي تجسّد هذه الحقيقة .. فهذه مظاهرات للمسلمين متزامنة في نفس اليوم والوقت، وبعد صلاة الجمعة في عاصمة ميانمار "رانغون" بعد خروج المصلين من الجامع .. وتلاحظ فيه ممارستهم للمظاهرات السلمية بكلّ حرية .. وكلّ من زار بورما زار العاصمة ورأى الحرية الدينية فيظنّ أنّ عهد الاضطهاد والتطهير العرقي انتهى .. ولو مكنّ له دخول أركان والتغلغل في مدنها وقراها لدesh بالواقع المغيّب ..

تظهر صورة المسجد الجامع في رانغون والمتظاهرون أمامه!



لا حظ المتظاهرين في رانغون وهم يحملون صور الدعاة المقتولين ..



لاحظ الصحافة المحلية والعالمية وهي تمارس دورها الطبيعي مع المتظاهرين!



وهذه صور مظاهرات البوذيين وهي تحمل عبارات التطهير العرقي ورمي المسلمين بالإرهاب

ووصفهم بالدخلاء والمطالبة بإخراجهم من أركان



لاحظ الالاقطة في الصورة السابقة خلف المتظاهرين

أمّا المظاهرات في داخل أراكان يوم اندلاع الثورة وبالتحديد في (مانغدوا) ذات الأغلبية الروهنجية المسلمة فقد أحاطت الشرطة البوذية جميع الجوامع ومنعت خروج الناس إلا على شكل دفعات ..

وأثناء خروجهم قاموا الرهبان البوذيين الماغ برمي الحجارة على المسلمين حتى أصيب عدد منهم ..



فثار المسلمون وقاموا بردة فعل وقد احتقنت النفوس على قتل الدعاة العشرة وضياح حقوقهم طيلة العقود الماضية .. فقاموا بأعمال شغب، وهذه الفرصة التي كان ينتظرها "الماغ" ليردّوا عليها بإبادة شعب طال تخطيطهم لها ..

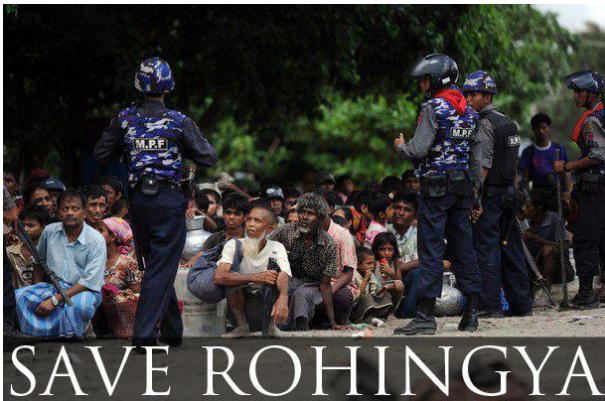


وبعدھا تدخّل الجيش والتزم المسلمون بالتهدئة ورجعوا لمنازلهم .. وتمّ فرض
حظر التجوّل على الطرفين ..



• **وحانت الفرصة أمام الماغ البوذيين بمباركة واقعية من الحكومة:**

فتمّت محاصرة أحياء الروهنجيين المسلمين حصاراً محكماً من قبل الشرطة
البوذية الماغيّة .. وهناك مقاطع كثيرة تصور هذا الواقع في اليوتيوب.



وفي المقابل ترك الحبل على الغارب للماغ البوذيين يعيشون في الأرض الفساد
 ويزحفون على قرى ومنازل المسلمين بالسواطير والسيوف والسكاكين .. فبدأت حملة
 الإبادة المنظمة ضدّ المسلمين ..



حتى كبار السن والنساء خرجن لقتل المسلمين ..



وهذه عجوز بوذية تحمل الساطور في يدها ..



أمّا المسلمون العزّل فكلّ ما كان يحملونه عند ثورتهم بعد الجمعة مجرد عصيّ وأخشاب لدى بعضهم ..



صور فظيعة من قتل الأطفال والمسلمين وتقطيعهم بالسكاكين



وهكذا بدأ القتل في المسلمين وحرقت أحياء وقرى كاملة للمسلمين بمرأى من الشرطة الماغية البوذية وأمام صمت الحكومة التي اكتفت ببعض النداءات لتهدئة الوضع ..

مجموعة من الماغيين ومن بينهم رهبان متمركزون خارج قرية مسلمة تحضيراً للهجوم عليها



أحد الماغيين البوذيين عائد بعد حرق منازل للمسلمين .. وفي يده مقلاع معروف لديهم يقدفون بها النار على بيوت القش للمسلمين من بعيد .. وعلى عاتقه الفأس ..



وهذه صورة واضحة لبوذي حاقد في يده مقلاع لحرق المنازل وفي الأخرى سلاح لذبح المسلمين .. وهو ينظر لإجرامه بعد حرق منازل المسلمين .. فأين حضر التجول؟



وهؤلاء مجموعة من المجرمين حرقوا حياً بأكمله .. وتلاحظ في يد أحدهم المقلاع



وهؤلاء مجموعة من البوذيين يهدمون ما تبقى من سور المنزل المحترق حتى لا يعود المسلمون مرة أخرى لمنازلهم ..



وهذه مجموعة صور لأحياء بأكملها تحترق ولا ترى في الصورة أحد من المسلمين المتجولين حيث فرض عليهم حظر التجول .. وفي المقابل ترى الشرطة الماغية والبوذيين الماغيين الغوغائيين ..

حي بأكمله احترق وهجر أهله ..



Nazi Market



أسرة مسلمة تقف على ركام منزلها بعدما حرق البوذيين له ..



ما ذنب المسلمين في إكياب / سيتوي:

إكياب أو سيتوي اسمها الحالي هي عاصمة أراكان .. وهي مدينة بعيدة عن تجمع المسلمين مثل: مانغدو وراثيدونغ وغيرها ..
 وإن كانت القضية قضية شغب في (مانغدو) فما بال المسلمين المسلمين في إكياب ذات الأغلبية البوذية من الماغين تحرق أحيائهم بالكامل؟!
 هذا الأمر لا يخفى على كلّ حصيف وعافل أنّ المسألة هي تطهير عرقيّ وإبادة جماعيّة للروهنجيين المسلمين ..
 استغلّ البوذيون الماغيون فرض حظر التجول في المناطق ذات الأغلبية المسلمة ..
 وضمنوا عدم استطاعة زحفهم تجاه عاصمة أراكان إكياب ..
 فقاموا بحرق أحيائهم بالكامل .. وتلاحظ في الصورة مجموعة الغوغائيين ..



لاحظ الأحياء تحترق بمرأى من الشرطة الماغيين (أصحاب ربطات العنق الحمراء) وفي اليسار مجموعة من الغوغائيين فأين حظر التجول المفروض على الجميع ؟؟



منازل تحترق ..



هذه القرية احترقت بالكامل وهذه بداية الحريق ..



وهذه قرية كاملة تحترق على أهلها وتلاحظ في الصورة مجموعة من العصابات
الماغية الحاقدين الذين نفذوا هذه الجريمة ... وليس من بين بينهم أي أطفال ونساء
حتى يدرك الناظر أنهم ليسوا من الفارين ..



وهؤلاء مجموعة أيضاً من العصابات البوذية يراقبون الوضع من بعيد بعد جريمتهم ..
وتراهم في جميع الصور غير مباليين أو يظهر عليهم الفزع والتوتر ولو كانت منازلهم
لهرعوا .. وهم معروفون بسرراويلهم القصيرة المشجرة - خلاف المسلمين الذين يرتدون
الفضة أو المعوز كلباس أهل اليمن -



لاحظ الشرطة الماغية البوذية .. وعدم مبالاتهم بالمنازل التي تحترق أمام ناظرهم ..



جثث محترقة لأطفال ولا حول ولا قوة إلا بالله ..



• بدأ التهجير والنزوح الجماعي للمسلمين من إكياب ومانقندو:

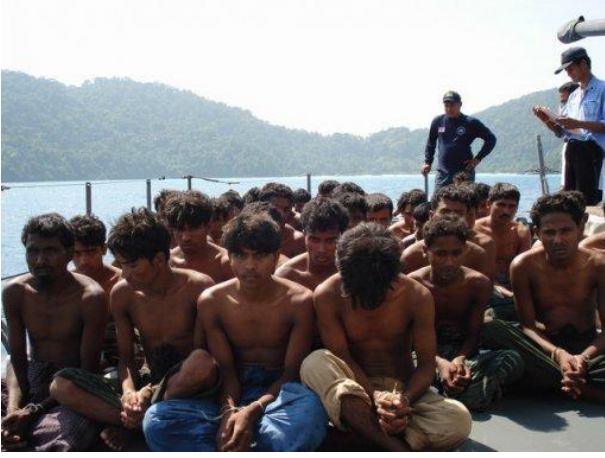
وبعد أن احترقت منازل المسلمين بدأوا يهيمون على وجوههم في كل مكان .. بأجساد عارية ولا يغطي أجساد نسائهم وأطفالهم إلا الخرق البالية ...



Photo by: CJ/EMG



تهجير وطرده جماعي ودفن المسلمين في عرض البحر على سفن متهالكة وبلا طعام ولا شراب ..



وهكذا بدأت رحلة المجهول على قوارب الموت .. مسلمين أمرهم إلى الله ..



وقد علت أصواتهم بالاستغاثة والإلتجاء من الله .. وبحث أصواتهم وأصوات أطفالهم ونسائهم بالبكاء.



وفي النهاية هذا هو مصير أكثر المهاجرين وخاصة من إكياب والواصلين إلى الدول المتاخمة .. بين الحياة والموت والكثير منهم قد فارق الحياة ..



هذا هو التقرير الأولي للأوضاع المأساوية ضد المسلمين في أراكان .. وما خفي أعظم ..
وسيليه عدّة تقارير تباعاً حول المستجدات الساخنة ..

فאלلهم انصر إخواننا في أراكان وكن معهم فأنت العالم بحالهم .. فلا ربّ لهم سواك
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.